

( وزير في إحدى الوزارات ... جالس إلى مكتبه ...  
وأمامه وكيل الوزارة المساعد ، يعرض عليه أوراقا  
يستخرجها من أضيير وملفات ... )

الوزير : كلمنى بصراحة يا « زكى بك » ... أنا لست من أولئك  
الرؤساء الذين يجبون من مرعوسهم الموافقة التامة على ما  
يقولون ... والتأمين المطلق على كل ما يفعلون ... دأى  
الصراحة والشجاعة ... أحب الموظف الذى يناقشنى  
ويعارضنى ، وأرجب بالمرعوس الذى ييدى رأيه ويخطيء  
رأىي ! ...

الوكيل المساعد : وهل رأيت معاليك منى ما يخالف هذه القاعدة الذهبية ، أو  
يتناقى مع هذه النصائح الثمينة ؟ ...

الوزير : مشروع الحركة إذن كما رأيتك أنا ليس عليه غبار ؟ ...

الوكيل المساعد : غبار ؟ ... أستغفر الله ! ... هذا مشروع لم يسبق أن  
شاهدت له مثيلا فى الدقة والحكمة والمتانة ...

الوزير : والعدالة ؟ ...

الوكيل المساعد : والعدالة ... والإنصاف ... والرحمة ...

الوزير : راجع الملفات مرة أخرى ... لنستوثق من أننا لم نظلم  
أحدا ...

الوكيل المساعد : إنى واثق أن عدل معاليك قد شمل الجميع ...

الوزير : لا أريد أن ينكشف الأمر بعد ذلك عن وجود مظلوم  
واحد ...

الوكيل المساعد : معاليك أوصيتنا بالصراحة والشجاعة ... وعملا بهذه  
النصيحة الغالية اسمح لى أن أتكلم ...

الوزير : تكلم ... تكلم ..